2408 - من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الحوض .

رواه أبو الشيخ عن عائشة مرفوعا وترجمة السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ثم قال وللديلمي عن أنس في حديث رفعه من اعتذر قبل ا معذرته قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم : .

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ... إن بر عندك فيما قال أو فجر .

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره ... وقد أجلك من يعصيك مستترا .

قال ومما قيل ما هو على الألسنة : .

إذا اعتذر المسيء إليك يوما ... تجاوز عن مساويه الكثيرة .

لأن الشافعي روى حديثا ... بإسناد عن الحبر المغيرة .

عن المختار أن ا يمحو ... بعذر واحد ألفي كبيره .

لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي وفي العشرين من المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب للقبول وكثرته ريبة . انتهى ملخصا .

ولبعضهم : .

قيل لي قد أسا إليك فلان ... ومقام الفتى على الذل عار .

قلت قد جاءنا وأحدث عذرا ... دية الذنب عندنا الاعتذار